فاصنع فيه ما شئت فانتقل الملك استشار بلاده في أمر
بلاد الترك فصبت الخير آراءهم وأقبلوا وهلاكه وفناء ملكه
فأشار بقتلهم فقتلوا جميعا وقر الملك عينا وحمد الله
تعالى وأثنى عليه وسكن سرير الحكيم بذلك ثم خلع الله به
ملكه وبسط له الوزير الصالح ولم يزل الملك الفيلسوف في ملكه
ونعمته إلى أن فرق الموت بينه وبين أحبابه وهو الشمل و
بين الأحباب والأصحاب

باب السنور والجرذ قال دبشليم

ملك الهند لبيدبا الفيلسوف فرقبني

مثل الملك الذي يعمل الغدر ويجعل بالقتل فاضرب لي مثل الرجل الذي يحيط به الأعداء أيصالحهم أو يقاتلهم أو يكيدهم ولا ينبغي لهم أن يفعل الذي يتخلص منهم ويتجوا من آفاتهم قال بيدبا الفيلسوف مثل الملك في السنور والجرذ والبومة والبيض

رسم السنور والجرذ

بعضهم نصب شبكة فوقع عندها فوقع فيها السنور ر
معه فأقبل فجرذ كان هناك يريد الطلب ما يأكل وهو إذا هو بالجرذ
من السنور فلما نظر عدوه وقاتله وجعل الجرذ يلتفت يمينا وشمالا
فلما رأى السنور قد وقع في حبال الشبكة وهو يضطرب فيها
ويطلب الخلاص منها فقام فرحا شديدا وقال في نفسه وقع
عدوي وحان له أن يقع وجعل الجرذ يرفض فرحا وسرورا بوقوعه
وقد كان منه ما يهابه فلما عجز عن أن يراه أو يقدر عليه فيقتله وبلا
كلفة ثم إن الجرذ التفت بعد ساعة إلى خلفه فإذا بابن عرس قد
تبعه وكمن له ليأخذه ويقتله ورفع رأسه إلى فوقه فإذا
بومة على الشجرة ترصده لتخطفه وتقتله فقال الجرذ في

Copyright © King Saud University